14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الإثنين 25 مايو 2009 م - العدد (14479) السنة الحادية و الأربعون
Email: 14october@14october.com

إن الوحدة جاءت وتحققت كترجمة لأهداف الثورة اليمنية المباركة (سبتمبر وأكتوبر)

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

التقى أعضاء المحليات ومناضلي الثورة وشخصيات من مديريات ردفان والضالع .. رئيس الجمهورية:

شعبنا اليمني واحد أرضاً وإنساناً على مر التاريخ والوحدة جاءت ترجمة لإرادة الشعب

نحن على ثقة بإن أبناء ردفان والضالع على العهد أوفياء لثورة سبتمبر وأكتوبر ومبادئ (22) مايو

الجيل الجديد هو الذي سيحمي الوحدة وينبغي أن نحصنه ضد إفرازات التشطير البغيض

أبناء الضالع وردفان قادرون على معالجة أي اختلالات ومواجهة الخارجين على النظام والقانون

صنعاء/سبأ:

التقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية أمس في العاصمة صنعاء ، بعدد من أعضاء المجالس المحلية والشخصيات الاجتماعية ومناضلي الثورة اليمنية والشباب من مديريات ردفان والضالع ، حيث جرى الحديث خلال اللقاء حول القضايا التي تهم مواطني تلك المديريات.

وخلال اللقاء ألقى فخامة الأخ الرئيس كلمة رحب في مستهلها بأبناء مديريات ردفان والضالع ، وقال:" نرحب بأبناء هذه المديريات البطلة الذين عرفناهم ثوارا أحرارا ثاروا ضد الاستعمار وضد الظلم والإمامة وقاتلوا في العديد من المواقع دفاعا عن الثورة اليمنية المباركة 26 سبتمبر و14 اكتوبر".

وحيا فخامته جميع أبناء ردفان والضالع ، مترحما على الشهداء الابطال من أبناء هذه المديريات الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل الدفاع عن الثورة وقضايا الوطن ، وقال:" نحن على ثقة انكم على العهد أوفياء لثورة سبتمبر واكتوبر وأوفياء لمبادئ الـ 22من مايو".

واستطرد قائلا :" في كل الأحوال ، لا تخلو أية اسرة أو أي بيت في أي منطقة من الأحداث أو الأصوات النشاز ، لكننا ندرك أن أي أصوات نشاز قد تظهر ببعض مناطق هذه المديريات فهي لا تمثل أبناء ردفان ولا الضالع".

وأردف قائلا:" لابد ان يتم معالجة أية إختلالات من داخل الأسرة ، فأبناء ردفان هم الذين يعالجون اية إختلالات اذا وجدت دون ان يدخلوا في صدامات مع اجهزة الامن والشرطة فهم وجميع أبناء الضالع الأقدر على فعل ذلك وقادرون على مواجهة أولئك الخارجين على النظام والقانون لأنهم يدركون أن تلك العناصر تسيء الى نضالهم والى شهدائهم والى تضحياتهم رغم أنها عناصر قليلة لا تمثل إلا نفسها".

ووجه فخامة الأخ الرئيس السلطة المحلية والحكومة بتلبية احتياجات هذه المناطق من المشاريع الانمائية والخدمية, وإعطائها الأولوية ضمن الخطط التنموية القادمة.

وتطرق الأخ الرئيس إلى الإجراءات التي اتخذتها الدولة لمعالجة أوضاع المتقاعدين والمنقطعين العسكريين ، مبينا أن اجمالي ما أنفقته الحكومة لتسوية أوضاع المتقاعدين ومعالجة أوضاع المنقطعين العسكريين يصل إلى 52 مليار ريال.

وتناول الجهود المبذولة لامتصاص البطالة وتوفير فرص عمل للأيادي العاملة إلى جانب توظيف العديد من الكوادر الشابة وتجنيدهم ، موضحا أن إجمالي من تم تجنيدهم خلال الستة الأشهر الماضية تجاوز 10 آلاف مجند معظمهم مازالوا متواجدين في وحداتهم وبعضهم فضلوا البحث عن فرص عمل أخرى.

وقال:" سنظل نتذكر بكل عرفان وتقدير تضحيات ابناء هذه المديريات في سبيل الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر والدفاع عن الوحدة والتصدي لعناصر التخريب في بعض مناطق صعدة مؤكدا على أهمية تضافر الجهود للحفاظ على الأمن والاستقرار بما يوفر الاجواء المناسبة للتعجيل بوتائر التنمية الشاملة في كافة أرجاء الوطن .

وأشار الأخ رئيس الجمهورية إلى أهمية أن يستفيد الشباب مما يطرحه الشيوخ والوجهاء من كبار السن ومنهم المشايخ الذين تحدثوا في هذا اللقاء عن مآسي التشطير التي لا يعرفها الشباب الذين لم يعيشوا تلك المرحلة المظلمة من تاريخ شعبنا ، وقال:" كبار السن هم من عانوا من ويلات ومآسي التشطير ومشاكله والجيل الجديد ينبغي أن نحصنه ضد إفرازات التشطير البغيض كونه الجيل الذي سيحمي الوحدة".

وحث الشباب الذين عاشوا في عهد الوحدة المباركة و لم يعانوا من كوارث التشطير أن يسألوا ويعرفوا من ابائهم وأجدادهم حجم المعاناة والويلات التي عاشها ابناء شعبنا في ظل التشطير البغيض وكيف تشردوا وقاسوا من مخلفات التشطير، الأمر الذي يعكس عظمة الوحدة المباركة التي جاءت لتنهي كل تلك المعاناة والمآسي وتفتح عهدا جديدا لليمن الجديد .

وأكد فخامة الأخ الرئيس أن شعبنا اليمني واحد ارضا وانسانا على مر التاريخ وأن إعادة تحقيق وحدته جاءت ترجمة لإرادة الشعب وتتويجا لنضالات مناضلي ثورته وشهدائها الأبرار.

قال:" هذه وحدة شعب واحد، وحدة لكل طفل وكل امرأة و كل شيخ وكل عاقل وكل وطني في هذه الساحة ، فاليمن بلد واحد وليس قطرين وهناك فرق بين إعادة تحقيق الوحدة بين شطري ليمن وبين الوحدة بين القطرين المصري والسوري ، فهناك فارق جغرافي بين سوريا ومصر وغيرها من العوامل الأخرى".

واضاف :" أما اليمن فهي بلد واحد واسرة واحدة وقطر واحد وارض واحدة وثقافة واحدة وملبس واحد ومأكل ومشرب واحد ولغة واحدة وأية أطروحات خلافا لهذا انما هي ترهات لا يمكنها أن تغالط حقائق الواقع والتاريخ والجغرافيا".

وأعرب الأخ الرئيس عن ثقته في ان الحاضرين وجميع أبناء شعبنا سيظلون دوما أوفياء لوحدتهم وحراساً أمناء عليها ويحمونها من أية محاولات تستهدف المساس بها من قبل أية عناصر متآمرة أو مأجورة ، وقال مخاطبا الحاضرين:"أنتم حراس الوحدة وانتم حماتها ونحن سندعمكم بكل ما نستطيع".

واضاف:"الآن لدينا تجنيد جديد وابناء شعبنا هم حراس الوحدة نجندهم حراساً للوحدة ، ونترك الدبابة والمدفع والرشاش وندع حراس الوحدة هم الذين يواجهون كل القضايا ، وحراس الوحدة هم الذين يدافعون عن مصالحهم وهم الذين سيتحملون المسئولية ونحن على استعداد لدعمهم والوقوف الى جانبهم ، ولا نريد قطرة دم واحدة أن تسفك".

وجدد الأخ الرئيس التأكيد على حرص الدولة لتلبية احتياجات مناطق هذه المديريات ومختلف مناطق الوطن من المشاريع الإنمائية أو الخدمية سواء في مجالات الصحة او التعليم او الكهرباء أو المياه والحواجز المائية والطرق وغيرها وبحسب أولوية الحاجة لكل منطقة على حدة وفي إطار الخطط التنموية التي تعدها السلطات المحلية والحكومة.

وكان عدد من الاخوة الحضور المشاركين في اللقاء من ابناء مديريات ردفان والضالع قد تحدثوا معبرين عن تهانيهم لفخامة الاخ الرئيس بمناسبة احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الـ 19 لإعادة تحقيق وحدة الوطن وقيام الجمهورية اليمنية ، منددين بكل الاصوات النشاز التي تريد ان تزرع الفتنة وتحاول النيل من الوطن ووحدته.

وأكدوا ان تلك الاصوات النشاز معزولة ولا تعبر سوى عن نفسها، مشيرين الى ان من يحاولون التشدق والمساس بالهوية الوطنية لأبناء شعبنا في المحافظات الجنوبية والشرقية من اصحاب المشاريع الاستعمارية القديمة انما هم واهمون وهم الغرباء عن الوطن واهله فلقد تصدى المناضلون الأحرار من ابناء شعبنا لتلك المشاريع الاستعمارية في وقتها وأسقطوها ودحروا كل من يقفون وراءها.

كما أكد الحاضرون في احاديثهم خلال اللقاء على ان الوحدة هي ثمرة نضال شعبنا وتضحيات الشهداء الابرار ولا تفريط فيها ، وأنهم سيدافعون عنها ويتصدون لكل من يحاول النيل منها ، كما سيتصدون لتلك الشرذمة الصغيرة من العناصر التخريبية التي تسيء الى سمعة ابناء مديريات ردفان والضالع بما في ذلك العناصر التي تأتي من خارج تلك المديريات لقطع الطرقات وممارسة اعمال تخريبية خارجة على القانون للإساءة الى ابناء مديريات ردفان والضالع الذين هم وحدويون ومناضلون شرفاء يحبون وطنهم ووحدتهم ومستعدون للتضحية في سبيلها بكل وقت. وطرح المشاركون في اللقاء بعض احتياجات مديرياتهم بمجالات التعليم ، الكهرباء ، الصحة ، المياه والسدود والطرقات وغيرها.

مسؤولون ومناضلون وشخصيات:

الوحدة ثمرة نضال شعبنا وتضحيات الشهداء الأبرار ولا تفريط فيها وسندافع عنها

من يحاولون المساس بالهوية الوطنية لشعبنا في المحافظات الجنوبية والشرقية واهمون وغرباء عن الوطن وأهله

أبناء ردفان والضالع وحدويون ومناضلون شرفاء يحبون وطنهم ووحدتهم ومستعدون للتضحية في سبيلها

اليائسون والذين لا يثقون بالشعب هم أعداء الديمقراطية

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية